mroftalp htehaB ni knil muideM

54 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | حضور الجمعة والجماعة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الخامس والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

بيان الاعذار التي تبيح ترك حضور الجمعة والجماعة الحمد لله امرنا بطاعته ونهانا عن معصيته وما جعل علينا في الدين من حرج. والصلاة والسلام على نبينا محمد. بعثه رحمة للعالمين - 00:00:17

انيفية السمحة وعلى اله وصحبه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان دين الاسلام دين اليسر ودين الرحمة قد شرع الله فيه لكل حالة ما يناسبها ووظع عن امة الاسلام الاصال - 00:00:36

والاغلال التي كانت على من قبلهم قال تعالى في وصف نبي الاسلام ويضع عنهم اصفهم والاغلال التي كانت عليهم. ومن ذلك ان الله سبحانه قد اوجب على الرجال حضور صلاة الجمعة والجماعة ايجابا عينيا الا اذا كانت هناك ظروف يلزم يلزم معها الحرج والمشقة - 00:00:53

الحضور للجمعة والجماعة فهنا يأتي التيسير ورفع الحرج فيعذر المسلم في ترك الحضور نظرا لتلك الاعذار الشرعية الطارئة ومن هذه الاعذار المرض الذي يشق معه الحضور لانه صلى الله عليه وسلم لما مرض تخلف عن الحضور - 00:01:16

وقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. متفق عليه. ففيه دليل على جواز تخلف المريض وفي الحديث الاخر من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. قالوا وما العذر؟ قال خوف او مرض. رواه ابو داوود - 00:01:37

باسناد صحيح قال ابن المنذر لا اعلم خلافا بين اهل العلم ان للمريض ان يتخلف عن الجماعات من اجل المرض وكذلك اذا خاف حدوث المرض فانه يعذر في التخلف عن الجمعة والجماعة لانه في معنى المريض. وكذا اذا خاف بالحضور زيادة - 00:01:54

المرض او تأخر برؤه وكذلك يعذر في ترك الحضور للجمعة والجماعة. من لا يطيق المشي اليها لهرم. او كونه مقعدا الا فاذا وجدت وسيلة يحمل عليها وجب عليه الحضور للجمعة لعدم تكررها ولانها لا بدل لها - 00:02:14

ويعذر بترك الجمعة والجماعة ايضا مدافع احد الاخبثين البول والغائط كان حصره بول ونحوه وتضرر بحبسه لان ذلك يمنعه من اكمال الصلاة والخشوع فيها. لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحورة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان فان تمكن من قضاء حاجته قبل فوات الجمعة او صلاة الجماعة - 00:02:38

لزمه الحضور اليهما لزوال العذر. ويعذر بترك الجمعة والجماعة من هو بحضرة طعام يحتاج اليه. اي اذا اليه ليأكل لحديث انس رضي الله عنه وهو في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء - 00:03:07

فابدأوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم. وفي حديث ابن عمر اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه. وفي لفظ حتى يقضي حاجته منه - 00:03:27

وذكر المغرب لا يقتضي خصوصيتها بذلك فهو عام لجميع الصلوات نظرا الى العلة وهي التشويش المفضي الى ترك ولحديث لا صلاة بحضرة طعام وهذا عام واعلم انه لا يجوز تعمد ذلك بان يجعل وقت تناول الطعام يصادف وقت اقامة الصلاة - 00:03:46

وانما يجوز ذلك اذا وقع صدفة واتفاقا من غير قصد اما من جعله عادة فلا يجوز له فعله ولا يجوز له ترك الجماعة من اجله لان قوله

صلى الله عليه وسلم اذا وضع العشاء وقوله اذا قدم العشاء يفيد انه اذا حصل ذلك من باب الصدفة - 00:04:10
لا من باب القصد والله اعلم. ومن الاعذار المسقطة لحضور الجمعة والجماعة الخوف من ضياع ما له. او فواته او فيه كمن يخاف على ماله من لص او ذئب ونحوه. وكمن يخاف على غلة في البيدر او انعام لا حافظ لها غيره - 00:04:32
او كان مستأجرا على حفظ مال ويخاف عليه الضياع ان ذهب وتركه. وهذا كله اذا وقع صدفة او كان لابد له له منه. اما اذا تعمد ذلك اوله منه ود فلا ينبغي تعمده وترك وترك ما اوجب الله عليه - 00:04:53
ويعلن بترك الجمعة والجماعة من كان يمرظ مريظا ويخاف بتركه تلفه او مشقته ولم يكن له من يمرضه ويعذر بتركهما ايضا من يخاف على اهله او ولده او على نفسه من ضرر تشبع او عدو ونحوه - 00:05:13
ويعذر بترك الجماعة من يحصل له بحضورها التأدي بوحل او مطر وثلج وجليد وبرد خارج عن المألوف لقول ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم ينادي مناديه في الليلة الباردة او المطيرة صلوا في - 00:05:32
بحالكم رواه ابن ماجة باسناد صحيح. وفي الصحيحين عن ابن عباس انه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة ولكن قل صلوا في رحالكم فكأن الناس استنكروا ذلك - 00:05:51
فقال فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم واني كرهت ان اخرجكم في الطين والدحر. ايها مستمعون الكرام وانما صارت هذه الاشياء عذرا في ترك الجمعة والجماعة تيسيرا على العباد ورحمة بهم - 00:06:11
ان من شروط صحة الصلاة ان يعي افعالها ويعقلها وهذه الاشياء تمنع ذلك فاذا زالت فعلها على كمال خشوعها وفعلها مع كمال خشوعها بعد فوت الجماعة اولى من فعلها مع الجماعة بدون كمال - 00:06:31
ولخشوعها هذا ونسأل الله تعالى ان يمن علينا جميعا بالتوفيق والهداية والمحافظة على الجمع والجماعات ومما تقدم تبين لنا تأكد وجوب حضور الجمعة والجماعة وانه لا يعذر بترك الحضور لهما الا من له عذر شرعي - 00:06:48
له التخلف والى الحلقة القادمة باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:08